التعليم

الدكتور/ احمد التجاني محمد يكتب ،،،خطورة التواصل المباشر بين رئيس الوزراء وقنصل جدة واثرها علي وزارة الخارجية (إستقالة وزير الدولة بالخارجية نموذجا)،، سلسلة مؤامرة قنصل جدة 3-5 !!

د.احمد التجاني محمد • 11-09-2025 • 8 دقائق قراءة

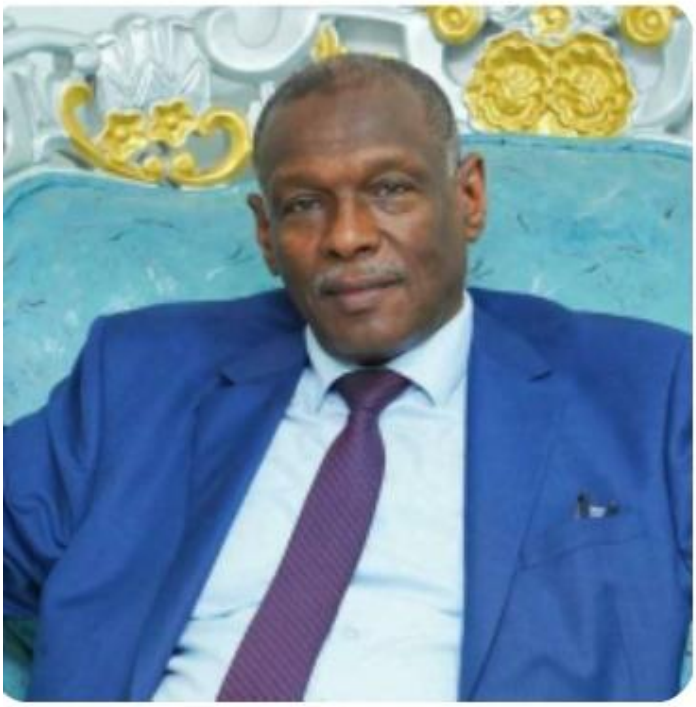

Jeddah

الموافق ٠١/٠٩/٢٠٢٥م

الرقم: ق س ج/٨٠/٩/ ٢٢٦

فوري

السيد/الأمين العام للمجلس الأعلى للحج والعمرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: إيقاف إجراءات التسليم والتسلم

أرجو أن أنقل لكم توجيه معالي السيد/ رئيس مجلس الوزراء بإيقاف إجراءات التسليم والتسلم في موقع الملحق الإداري بملحقية الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية وذلك حتى إشعار آخر .

،،، وتفضلوا بقبول وافر الشكر وأكيد التقدير ،،،،،

كمال علي عثمان

القنصل العام

الأبحاث العلمية تعد معيارا لتقدم الدول، وتطورها ، نظرا لما قدمته الأبحاث من تطور وتقدم علي جميع الأصعدة ، هذا العنوان يمنح القارئ لمحة عامة وشاملة عن موضوع البحث ومكوناته الأساسية ، وقد انتقيت هذا الموضوع بعناية وقدمته في طبق من ذهب لطلاب الدراسات العليا عن (خطورة التواصل المباشر بين رئيس الوزراء ، والقناصلة واثرها علي وزارة الخارجية) (إستقالة وزير الدولة بالخارجية نموذجا) للبحث و التحليل والاستقراء لتتبع هذه الظاهرة والمعلومات المتعلقة بها ، وصول الي نتائج تصب في معالجة الخلل، وتقدم حلولا للمشكلات التي تعصف بالعمل الدبلوماسي ووازة الخارجية ، ويغلق الباب في وجهوه المشككين ، امثال صاحب عمود " كلام بفلوس " تاج السر محمد حامد ، ومن لف لفهم ، ولن يصرفنا إتهامته عن القضية الجوهرية ، ولكن قطعا سأعود اليه بعد حين . !

مؤامرة قنصل جدة مذبحة وجريمة كاملة الاركان ،ومخالفة للأعراف الدبلوماسية بالتدخل السافر في إختصاصات المجلس الأعلى للحج والعمرة ، (بالله عليكم هل يوجد قنصل في العالم يتواصل مع رئيس الوزراء باتصال مباشر ويتلقي منه توجهات " شفاهة " ودون علم وزير الخارجية)، هذا التجاوز لم يحدث في عهد الرئيس البرهان الذي أشرف علي الجهاز التنفيذي ، حينها قنصل جدة لم يتواصل مع البرهان ويرفع له التقارير ، كما فعل مع رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس لانه يعرف أن سعادة الفريق الركن الدكتور محمد الغالي الأمين العام لمجلس السيادة سوف يحسمه ويلجمه بلجام من النار !!
الدولة تدار عبر مؤسسات وليست بعلاقات خاصة ، وقنصل جدة إخترق الأعراف الدبلوماسية واصبح المحرض الأول لوزير الشؤون الدينية علي الأمين العام للحج والعمرة ، وكشف بنفسه عن التواصل معه بصورة مستمرة، والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا لم يتواصل قنصل جدة مع وزير الصحة لمعرفة الامراض والأوبئة !؟ أن لم يكن لديه أغرض ومأرب خاصة بالحج والعمرة، وسوء نية بحق سامي الرشيد مع سبق الإصرار والترصد!

قنصل جدة السفير كمال يجب ان تعلم إن إستقالة وزير الدولة بالخارجية السفير عمر صديق (ماهي الا فتنك وابتلاؤك وامتحانك) لطمسك للأعراف الدبلوملسية ، وإهانتك لوزير الدولة بالخارجية وتجاوزك للحدود، وتواصلك المباشر مع رئيس الوزراء لتتلقي توجيهاتك منه بدلا من مرؤسيك .!!

وزير الدولة بالخارجية السفير عمر صديق رجل شربف ، عفيف ، طاهر ، ماهر ، كيس ، فطن ، قوي شجاع حصيف سيدا وحصورا بالخارجية ، لا يقبل إزدواجية المعاير ، ولا سياسة (ريسه ويتسه) ولا الكيل بمكيالين، وإستقالته يؤكد زهده ، وشهامته ، وصلاحه ، وانسانيته وتفانيه ، وتعامله الصادق في الظاهر والباطن ، وسبق للرئيس البرهان ان عينه وزيرا للخارجية ، قبل إختيار الدكتور كامل إدريس رئيسا للوزراء مسطرا كلمات تعكس الذوق الرفيع واحساس بالمسؤولية والأمانة التي عرضها الله علي السموات والأرض والجبال)

وجاء في بيان الإستقالة : أخوتي واخواتي منسوبي وزارة الخارجية ذلك الصرح الذي ما برح وسيظل منافحا عن السودان ومصالحة العليا. وأخص بالتحية والإجلال وزراء ووكلاء وسفراء الوزارة السابقين، وعموم السفراء والدبلوماسيين والإداريين والمحاسبين والعمال والعاملات الذين زاملتهم خلال فترة عملي التي إمتدت لخمس واربعين عاما ونيف خدمة متواصلة دون انقطاع. وجدت من طاقم الوزارة الحالي والسابق كل التعاون والاحترام والتقدير المتبادل.

اليوم اعلن لكم احبتي، استقالتي عن منصب وزير الدولة بوزارة الخارجية مفسحا المجال لاخي وزميلي وصديقي السفير محي الدين سالم لقيادة دفة الدبلوماسية السودانية في هذا الظرف الاستثنائي الدقيق. ويشرفني في هذا المقام ان أتقدم بالشكر لفخامة رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق اول عبدالفتاح البرهان وكافة اعضاء مجلسه الموقرين واعبر عن وافر الامتنان لعموم اعضاء مجلس السيادة ولمجلس الوزراء السابق على إجماعهم على اختياري وزيرا الخارجية. واتقدم بخالص التقدير الى دولة رئيس مجلس الوزراء بروفسير كامل الطيب ادريس على ضمي لمجلس وزراء حكومة الأمل. واتعهد أمام الله والشعب السوداني انني سأظل ما حييت مدافعا منافحا عن شعبي وبلدي ومصالحة الوطنية العليا بفكري وخبرتي وعلمي وجهدي وقلمي. وإن توقف عملي في اروقة الدبلوماسية الرسمية فلن يتوقف في السرح العطاء الوطني الاخري بإذن الله. اسأل الله العلي القدير ان يعم السلام والاستقرار في ربوع السودان الذي عشقت حد الإدمان. وان يحفظ شعبي العظيم من كل سوء. ولكل من يقرأ هذه الرسالة وافر مودتي وتقديري واحترامي.

قنصل" جدة "هذه هي نتائج فتنتك ، واختبارك وامتحانك ، لان يذهب بسببك واحتقارك لأعظم سفير في بلاط الدبلوماسية السودانية لتبق انت ورهطك وشلة مزرعتك السابقين ، والمضافين لطاقم قنصليتك حديثا ، ليرفوا عنك الملام ، ويدافعوا عنك " حمية جاهلية " بالضلال والظلام (والاغراء والاغواء) لتظل متمسحا بالعرش والكرسي الممتد من جدة الي مكتب شؤون حجاج السودان بمكة المكرمة ، لتسرح وتمرح وتصول وتجول ، وتتعاقد وتستاجر ، وتعفي وتعين، ولكن هيهات هيهات ،، بقاءك لن يطول وستطرد شر طردة فإنك رجيم ، ومهما فعلت ودافعت وتلونت ستخرج مذوما مدحورا (ولن تبكي عليك السماء والأرض)

غادر وزير الدولة بالخارجية السفير عمر صديق موقعه ، وهناك إرهاصات بدات من لحظة تخبطك وتجاوزك لمهامك ، وظلت الازمة ممدوة باعراضها الحسية والمعنوية ، في الحال والمقال ، ولم تزل تدور بما شاء الله ان تدور في الاواسط الدبلوماسية ودهاليز وزارة الخارجية وقروبات السفراء الذين نطقوا بتسلقك ، الي ان انتهت صباح اليوم بإعلان إستقالة شامة السلك الدبلوماسي السفير عمر صديق من منصبه ، حتي لا يطمس تاريخه المشرف بافعالك اللا مشرفة !!

تداعيات هذه العاصفة تهدد بالتضحية بأقرب الوزراء وأكثرهم التصاقا بهذه المؤامرة ، ثم تهب رياحها نحو قنصلية جدة فتزل قدم بعد ثبوتها وتذقوا السوء بما صددتم أيها القنصل المتفلت ، ذلك وانه على رغم استمرار جذوة هذه القضية ، فان معالم حسمها ، برزت للعيان ، وكاد معالم الفجر الصادق تبزغ، وتابعنا كيف ظهرت محاولة التبرير الفطير، والمخجل من جهات نعرفها جيدا ، تطمح لان ترمى علينا تبعات تصرفات قنصل جدة غير المسؤولة نارة ، وبالتشكلك في تاريخ صدور إقالة عثمان حسين وسامي الرشيد بتاريخ يوم 2سبتمبر وبذات القرار رقم 129 دون نشره في الجريدة الرسمية تارة أخرى!!

ومعلوم أن عثمان حسين حضر اجتماع مجلس الوزراء بالخرطوم يوم 26 اغسطس ، وسافر الي القاهرة يوم 29 اغسطس علي متن طائرة شركة بدر ، اما اقالة سامي الرشيد فلم تتم عبر العرف السائد في الدولة، وستظل محل جدل إن لم تعلن بالقنوات المعروفة وتنشر بالجريدة الرسمية ، هذه القضية سرعان ما كشت التباسات مريبة ، سنكشف عنها، ومن يقف خلفها من الجبناء أصحاب تسريب مستندات بلا حدود !

أخيرا التحية مرفوعة موصولة ، للسفير عمر صديق علي الإفصاح والإيضاح، ومصارحة الشعب السوداني بالقرار الذي اتخذه ، ليكون الناس علي بينة من الامر ، حتي لا يتحمل أوزار اصحاب الاغراض والاهواء والتزلف ، وأكاذيب أهل المنكر ، شكر مستحق السفير عمر صديق علي المكاشفة والصراحة كاول إستقالة جاءات واضحة وصريحة وبينة وغير ملتبسة ومرتبكة في الزمان والمكان والمحتوي !

 # يتبع #

□□□□□□□□

□شبكة المحيط الاعلامية

أضواء البيان نيوز

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الخميس/11/سبتمبر/2025م

الموافق /18/ربيع الأول/1447ه

https://almuhit-adn-news.com/news/2485/الدكتور-احمد-التجاني-محمد-يكتب-،،خطورة-التواصل-المباشر-بين-رئيس-الوزراء-وقنصل-ج

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة